المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٩٤١ | الكلمات المشتركة بين الأفعال وحروف المعاني

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع والاربعين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء تعلمنا في هذا المدخل ان نلجأ الى النص من باب المعنى للتدرب على مهارتين. المهارة الاولى تفكيك النص - 00:00:13
الجمل وتفكيك الجمل الى كلمات. والمهارة الثانية تصنيف الجمل الى كبرى وصغرى. وتصنيف الكلمات الى افعال واسماء وحروف معنى. وقلت لكم لابد لطالب العلم من اتقان هذه المهارة وهو هي مهارة التفريق بين هذه الانواع الثلاثة قبل ان يبدأ في هذه العلوم. لماذا؟ لان القواعد النحوية - 00:00:34
تعتمد على هذا التفريق والقواعد الصرفية تعتمد على هذا التفريق وكثير من القواعد الاملائية على هذا التفريق وهذه القاعدة وهي قاعدة انقسام الكلمة في العربية الى فعل واسم وحرف اه - 00:01:04
معنى هي القاعدة الاولى آآ التي وضعت في آآ النحو وآآ كثير من الرواة ينسب وظع هذه القاعدة الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فهذه القاعدة هي الركن الركين وهي الاساس الاول. اه لهذه العلوم - 00:01:24
فلا بد ان يبلغ طالب العلم فيها درجة الاتقان. ولذلك وقفت مع الافعال وقفة متأنية شرحتها شرحا تفصيليا ثم وقفت وقفة ثانية مع الاسماء فشرحتها شرحا تفصيليا ثم وقفت وقفة - 00:01:44
اذا مع حروف المعنى فشرحتها حرفا حرفا شرحا تفصيليا ثم ذكرتها اجمالا من حيث المعنى السياقي وذكرتها اجمالا من حيث العمل. هذا فيما مضى من دروس هذا المدخل ومن حرصي على بلوغ الطالب درجة الاتقان في التفريق بين هذه الانواع الثلاثة رأيت ان اقف وقفة - 00:02:04
للحديث عن الكلمات المشتركة بين الافعال وحروف المعنى وان اقف وقفة خامسة للحديث عن الكلمات تركتي بين الاسماء وبين حروف المعنى فالجديد الان في ختام هذا المدخل هو ان اتحدث عن الكلمات المشتركة بين الافعال وحروف المعنى - 00:02:34
وعن الكلمات المشتركة بين الاسماء وحروف المعنى. في هذا الدرس ساحدثكم عن اه اه الكلمات بين الافعال وحروف المعنى وهما كلمتان خلا وعدى. وهناك من النحاة من يضيف لهما حاشا وساتحدث عن ذلك بعد قليل ان شاء الله تعالى. فموظوع هذا الدرس هو الحديث عن خلا وعن - 00:02:58
اداء. متى تكون خلا فعلية ومتى تكون حرفية؟ ومتى تكون عدا فعلية؟ ومتى تكون حرفية؟ وكيف يفرق طالب العلم آآ بينهما آآ على اساس متين من المعرفة. هذا هو موضوع هذا الدرس. في الدروس القادمة - 00:03:28
ان شاء الله تعالى ساحدثكم عن الكلمات المشتركة بين الاسماء وحروف المعنى واشهرها اذ واذا ولما وما ومنذ والنون والواو وناء والياء وآآ الكاف هاء والهاء وآآ التاء وستأتي تباعا ان شاء الله آآ تعالى. اذا ساحدثكم الان - 00:03:48
ان خلا وعدا قلا وعدا في العربية يكونان حرفين ويكونان فعلين. لاحظوا معي يكونان حرفين اذا لم مسبقا بما المصدرية وكان المستثنى بهما مجرورا. لاحظوا اذا عندنا القيد الاول لم يسبقا بما المصدرية. يعني قلنا خلا ولم نقل ما خلا. وقلنا عدا ولم نقل ما عدا. هذا هو - 00:04:18
الاول القيد الثاني ان يكون المستثنى بهما مجرورا مثل ماذا؟ انظروا حضر الطلاب خلا محمد عدا محمد. لم تسبق خلا بماء المصدرية

وجاء المستثنى اه بعدها مجرورا اذا مباشرة تقول خلا حرف جر للاستثناء - 00:04:50
ترفو جر الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب ومحمد اسم مجرور بخلا علامة جره الكسرة كما ترون وما قلناه في خلا يقال في عدا لاحظ لم يسبق بماء المصدرية وجاء المستثنى بهما مجرورا - 00:05:18
هذه الحالة نقول خلا آآ حرف جر. وهذا هو لغة آآ قسم من العرب انظروا معي اه في اه هذين البيتين. قدر قدر الرقاشي مضروب بها المثل لكل شيء خلى - 00:05:41
النيران تبتذل. الان ما نوع خلا هنا؟ نقول حرف. كيف عرفت انها حرف؟ نقول لم تسبق بماء المصدرية وجاء المستثنى بها ماذا؟ مجرورا. طيب ولو ان ضوء الصبح يقبل صبغة عدا لونه لحما رحين تبلج. لاحظ عدا - 00:05:59
نقول عدا هنا حرف كيف عرفت ان عدا هنا حرف؟ نقول لم تسبق بماء المصدرية وجاء المستثنى بها ماذا؟ بها مجرورا. اذا ان المسألة واضحة قلا وعدا يكونان حرفين بشرطين الا يسبق بماء المصدرية وان يكون المستثنى - 00:06:25
فيهما مجرورا كما ترون. في هذا المثال وفي هذين البيتين طيب متى يكونان فعلين؟ نقول فيما عدا ذلك فيما عدا هذا القيد فيما عدا ذلك. طيب ما عدا ذلك سينتج حالتين. الحالة الاولى - 00:06:51
اذا سبق بماء المصدرية لان قلنا هنا اذا لم يسبق بماء المصدرية فيتفرع عن هذا اذا سبق بماء المصدري اذا اذا سبق بماء المصدرية فهما فعلان. طيب ينتج عن ذلك ايضا قلنا فيما عدا ذلك الحالة الثانية - 00:07:12
اذا لم يسبق بماء المصدرية وكان المستثنى بهما ماذا؟ منصوبا منصوبا ففي اه هاتين الحالتين نقول خلا وعدى فعلان. لاحظوا معي حضر الطلاب ما خلى محمد ما عدا محمدا مباشرة اذا رأيت ماء - 00:07:33
قبل خلا وعدا تقول خلا مباشرة. فعل ماض مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر عدا فعل ماظ مبني على السكون لا محل له من الاعراب - 00:07:59
وفاعله ظمير مستتر وجوبا تقديره هو. لاحظ هنا الاستتار يكون واجبا وسيأتي هذا في النحو ان شاء الله تعالى والمستثنى حينئذ يكون منصوبا قولا واحدا لذلك سنقول محمدا مفعول به منصوب - 00:08:16
منصوب اذا ستقول خلا هنا ماذا اه فعل طيب كيف عرفت انها فعل تقول سبقت بما المصدرية ولا داعي لان تقول وجاء المستثنى بها منصوبا لانها ما دامت فعلية فالمستثنى بها منصوب. اه اه مباشرة. لذلك حكمنا لها بالفعلية لوجود ماء ماذا - 00:08:34
المصدرية. طيب حضر الطلاب خلا محمدا وعدا محمدا. خلا الان لم تسبق بماء المصدرية اذا خلا وعدا هنا اه تشبهان خلا وعدا هنا طيب ما الفرق بينهما؟ الفرق ان المستثنى هنا جاء مجرورا والمستثنى هنا جاء ماذا؟ منصوبا. اذا - 00:09:00
هذه لغة قسم من ماذا؟ من العرب. اذا اذا لم تسبق خلا وعدا بماء المصدرية فمن العرب من يعدهما حرف جر ويأتي المستثنى بهما مجرورا. ومن العرب من يعدهما فعلا ماضيا ويأتي - 00:09:25
استثنى بهما منصوبا. لذلك سنقول خلا فعل ماض مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر. ومحمدا مفعول به اه منصوب فالغات العرب تعددت في هذه الحالة وهي الحالة التي لم تسبق خلا وعدا اه اه فيها بما المصدرية - 00:09:45
فان الصمت فهما فعلان وان جررت فهما آآ حرفان من آآ حروف الجر وبهذا تكون الصورة اصبحت في غاية الوضوح في التفريق بين خلا وعدا اه اه في حال الحرفية وفي حال ماذا؟ وفي حال اه فعلية - 00:10:05
الضوابط التي رأيتموها. انظروا اه في قول اه لبيد رضي الله عنه الا كل شيء ما خلا الله باطل. وكل نعيم من لا محالة زائل لذلك نقول هنا خلا فعل. ما الدليل سبقت بما المصدرية؟ طيب اذا لم يكن عون - 00:10:27
من الله للفتى فكل معين ما عدا الله خاذل. ما نوع عدا؟ نقول هي فعل. الدليل على ذلك هو مجيء ما مصدرية. طيب لو كتبت لك حضر القوم قلا ووضعت بين اه قوسين - 00:10:47
محمد ثم قلت اه اظبط محمد بكل وجه ممكن. ستقول يجوز محمد ويجوز محمدا. لماذا؟ لان خلا هنا احتمل الفعلية وتحتمل ماذا؟ وتحتمل الحرفية. طيب لو قلت ما خلى ووضعت محمد فيجب ان تقول تقول محمد ليس فيه الا وجه واحد وهو ماذا؟ النصب لان

خلا هنا يجب ان - 00:11:11
كون فعلا لانها سبقت بماذا؟ بما المصدرية. طيب لاحظ معي لو قلت حضر القوم قال موسى تقول موسى لا يمكن ان يحرك في لفظه لانه آآ معتل الاخر بالالف والالف لا تحرك ولكن من - 00:11:42
التقدير يجوز ان اقول خلا حرف جر وموسى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف منع من التعذر ويجوز ان اقول خلا فعل ماظ والفاعل ظمير مستتر وموسى مفعول به منصوب وعلامة نصبه - 00:12:06
آآ فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر. فتتحدث بكل ثقة وتتصرف في اوجه الكلام بناء على اساس ماذا؟ على اساس علمي فهذه هي القاعدة التي تظبط هذه المسألة متى آآ - 00:12:26
وعد متى يكونان حرفين ومتى يكونان آآ فعلين؟ بقي ان انبه فقط ان آآ لدينا ايضا كلمة حاشا كلمة حاشا. طبعا حاشا لا تسبق بماء. لذلك هي لا ترد في هذه الحالة ما احد يقول حضر القوم ما حاشى - 00:12:46
فلان ولكن الخلاف وقع في ماذا؟ في حاشا التي لم تسبق بماء المصدرية. فمذهب سيبويه وكثير من هو ان حاشا لا ينصب بها. فما دام انه لا ينصب بها وانا اتكلم عن حاشة استثنائية فهذا يعني انها لا - 00:13:06
تدخل اساسا بهذه آآ المسألة وحاشا عند سيبويه ومن وافقه من النحاه هي حرف مطلقا ولا ترد الفعلية فيها الا ان بعض النحاه استند الى بعض الشواهد القليلة النادرة الشاذة آآ آآ - 00:13:26
فقال حاشا يجوز على قلة ان ينصب بها. فعلى هذا القول نقول اذا كان المستثنى بها مجرورا فهي حرف واذا كان المستثنى بها منصوبا فهي فعل ماض وهذا قليل لا يكاد يذكر - 00:13:46
انما ذكرته هنا لانه آآ قد يصادف بعضكم يعني يشكل عليه فاحببت ان آآ انبه على ذلك يعني الذي الذي قال ان حاشا يجوز على قلة ان ان ينصب بها استند الى شاهد او شاهدين - 00:14:06
واشهر ذلك اللهم اغفر لي اه ولمن يسمع اه حاشا الشيطان اه وابا الاصبغ هذا الشاهد تذكره بعض اه النحاه واستند اليه ومثل هذا الشاهد الفرد او الشاهدين او الثلاثة القليلة لا لا - 00:14:26
اينبغي ان يبنى عليها تفريع في القاعدة لذلك الرأي الراجح عندي هو قول سيبويه وهو ان حاشا لا تدخل مع خلا وعدا في هذا التقسيم فحاشا هي حرف مطلقا ولا يكون المستثنى بها الا آآ مجرورا - 00:14:46
احببت ان اسلط الظوء على خلا وعدا بهذا الشكل الكامل على اني تحدثت عن ذلك ولكن اردت ان اعيد الحديث هنا لينظر طالب العلم الى هذه المسألة نظرة واحدة من اجل ترسيخ هذا الفرق في آآ ذهنه فنسد باب الاشكال والشبهة عليه وصلت - 00:15:06
الى نهاية هذا الدرس وفي الدروس القادمة سابدأ الحديث عن الكلمات المشتركة بين الاسماء وآآ حروف المعنى حتى اتي عليها والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله تعالى - 00:15:36
التوفيق والسداد - 00:15:56